



## (حرف السين)

### سهاد صالح

الفقيهه، المفتية، إحدى شهيرات نساء عصرها وكانت أستاذة بجامعة الأزهر، بكلية الدراسات الإسلامية (قسم البنات)، وكانت جيدة الفتوى، لها اطلاع على النصوص، وأقوال العلماء والفقهاء، وكانت موفقة في فتاواها، سريعة البديهة، حاضرة الذهن، مقنعة الإجابة، وكانت كثيراً ما تفتى على شاشات الفضائيات، وتتلقى الأسئلة وتجب عنها، ويعجبني فيها حلها لبعض المشكلات العويصة وسرعة إجابتها فيها، وكان لها إحاطة واطلاع على النصوص وأقوال العلماء.

### سهاد باشا زغلول

زعيم الأمة، ورئيس حزب الوفد، وهو الزعيم الشعبى لثورة ١٩١٩، وأشهر زعيم سياسى مصرى على الإطلاق، وهو زعيم مصر الأكبر وروحها، واسمه سعد بن الشيخ إبراهيم زغلول المولود ببلدة إبيانا التابعة لمديرية الغربية سنة ١٢٧٧هـ، ودرس علومه الإبتدائية والقرآن الكريم ببلدته المذكورة، وحضر إلى الأزهر الشريف واندمج فى سلك طلبة العلم، وكان يحضر علوم اللغة والأدب والنحو وعلوم التشريع وغيرها على أكابر العلماء كالشيخ المهدي العباسى والشيخ محمد عبده والشيخ أحمد الرفاعى والشيخ الشرقاوى وسواهم من فطاحل العلماء، وبعد ذلك عين محرراً لجريدة الوقائع المصرية بالداخلية ثم انتقل معاوناً بتلك الوزارة فى عهد محمود باشا سامى البارودى، ثم تعين مديراً لقضايا مديرية الجيزة فى أثناء الثورة العرباية، ثم استقال واشتغل بالمحاماة وأظهر براعة فى مهنته وكان يشار إليه بالبنان لحسن دفاعه وقوة حجته، ثم اختير ليكون عضواً بلجنة تنقيح قانون الجنايات بالاستئناف، ثم عين بوزارة المعارف وكان وزيراً حازماً جريئاً مقداماً حلالاً للمعضلات، ثم عند تشكيل لجنة الجمعية التشريعية انتخب عضواً بها ثم وكيلاً لها بطريق الانتخاب لا التعيين، فأظهر همة عالية إلى أن تطورت الحالة الوطنية بالقطر

المصرى بعد الهدنة فى الحرب العظمى، وقد نال شهادة الأزهر عام ١٨٧٧، وحصل على إجازة الحقوق عام ١٨٨٣، وكان يحسن الفرنسية وله إلمام بالألمانية والإنجليزية وقد تولى رئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٢٤، ورئاسة مجلس النواب عام ١٩٢٥، وانتخب رئيساً للوفد المصرى للمطالبة بالاستقلال عام ١٩١٩ فنفاه الإنجليز إلى مالطة وعاد من المنفى لينفى مرة أخرى إلى جزيرة سيثل عام ١٩٢٢، توفى عام ١٩٢٧.

■ المصادر: مذكرات سعد زغلول، مذكرات إسماعيل صدقى، معجم باشوات مصر، «مذكرات فى السياسة المصرية» لمحمد حسين هيكل، صفوة العصر، ومفاخر الأجيال.

## السيد ظلام

العلامة، اللغوى، الشاعر، والأديب، الناقد

واسمه سعد عبد المقصود ظلام، ولد عام ١٩٣٤، وعمل أستاذًا للنقد الأدبى بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وله أكثر من ثمانين كتابًا، نشرها فى مصر والدول العربية، ما بين أدب وشعر، وله ثلاثة دواوين.

ومن مؤلفاته: الحكاية على لسان الحيوان فى شعر شوقى، والظواهر الفنية فى الشعر الجاهلى، جارودى ووثيقة إشبيلية، وحصل على عدة جوائز أدبية، منها جائزة جمعية الفكر، وجائزة جامعة الأزهر، توفى عام ١٩٩٩.

## السيد محمد حلالين

العلامة، المؤرخ الكبير، أحد أعلام مصر المحروسة

ولد عام ١٩١١، وتخرج فى الأزهر الشريف ودُرُس بمصر وليبيا، وأولع بالكتب المطبوعة والمخطوطة واشتغل باقتنائها وتحصيلها حتى اجتمعت لديه مكتبة نادرة واسعة، وكانت له صلة بالزركلى، وربما أمدّه ببعض المعلومات لكتابه الأعلام كما يظهر لمن يطالعه، وقد عرضت له حاجة فى آخر حياته اضطرته إلى بيع قسم كبير من مكتبته فلما توفى عام ١٩٨٨ باعت زوجته الباقي!!

ومن مؤلفاته:

١ - تحقيق الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد للأدوى.

٢ - المهديّة فى الإسلام منذ أقدم العصور حتى اليوم.

■ المصادر: مذكرات محمد عبد الله الرشيد.

## السيد فرهود

العالم، العلامة، اللغوي، الأديب، أحد أعلام مصر

ولد عام ١٩٢٣؛ وكان رئيس جامعة الأزهر، وهو من مواليد محافظة دمياط، تخرج في كلية اللغة العربية عام ١٩٤٨، وحصل على الماجستير في الدراسات الأدبية عام ١٩٥٨، والدكتوراه في الأدب العربي الحديث عام ١٩٦٧، وقد شغل مناصب تعليمية بالأزهر وشارك في إنشاء كليتي اللغة العربية في أسيوط والمنصورة، ووضع أسس العمل بالكليات الإقليمية بجامعة الأزهر، وهو حاصل على جائزة الدول التقديرية في الأدب عام ١٩٩٣.

## سلامة العزائم

الإمام، شيخ الإسلام، الحبر، الجهد، الفقيه، الأصولي، المتكلم، الصوفي، العارف بالله، أحد نبلاء أعيان العصر

ولد عام ١٢٩٨هـ بجزيرة النجدي من أعمال قلوب، وهو الشيخ سلامة بن هندی العزائمي، القضاعي، الشافعي، الضري، أحد أقطاب الجامع الأزهر في عصره، وأحد أعيان الطريقة النقشبندية، تتلمذ على يد الشيخ محمد أمين الكردي وخلفه في الطريقة من بعده، وقد بصره وهو في الثانية من عمره، ودرّس رحمه الله في الأزهر البخاري والشفاء للقاضى عياض ومنهاج العابدين للغزالي والعقائد النسفية ونال العالمية عام ١٣٢٩هـ.

وقد زار القدس عام ١٩٣٦ وكذلك قبر الخليل، وقرأ فيه درسا دينيًا كان موضوعه: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل العرب اليهود ثم تكون الغلبة للعرب» وقد سمعه منه السيد مفتى فلسطين الحاج أمين الحسيني وأمر بطبعه، وحج عام ١٩٣٦، وقد بدأ حياته بحفظ القرآن الكريم ثم أخذ يتلو بعض الأوراد الصوفية ثم أخذ الطريقة البيومية، وكان يرى سيدي على البيومي كثيرا في منامه وكان يرى الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا في منامه، ثم أخذ الطريقة الخلوتية على يد الشيخ أبي كامل وتنقل في مراتب الطريقة الخلوتية حتى النهاية، ثم التقى بالشيخ محمد أمين الكردي النقشبندی عام ١٣٢٤ ورأى شيخه في النوم يهنئه ويخبره أنه كان يؤمله للتلمذة على يد الشيخ الكردي، وأفاض الله عليه وارتقى أمره حتى انتقل الشيخ محمد أمين الكردي عام ١٣٣٢ فخلفه من بعده على المريدين، وقد أخذ عنه شيخنا محمد الحافظ التجاني علم الأصول، ومن مصنفاته: «فرقان القرآن بين صفات

الخالق وصفات الأكوان» و«براهين الكتاب والسنة الناطقة على وقوع الطلقات المجموعة منجزة أو معلقة» و«البراهين الساطعة في الرد على بعض البدع الشائعة»، وكان العلامة الكبير الشيخ زاهد الكوثري يقدم لبعض كتبه، ولقد عاش ٧٨ سنة قضاها في الخير توفي عام ١٣٧٦ عن ٧٨ سنة، وقال عنه شيخنا سيدى عبد المجيد الشريف: كان إمام عصره في سائر العقولات والمنقولات وظهرت له خوارق وكرامات.

■ المصادر: النور الأبهر، معجم المؤلفين، التراث الروحي للتصوف الإسلامى لمحمد عبد المنعم خفاجى.

## سليم البشرى

شيخ الإسلام، العلامة الإمام، بقية السادة الأعلام، الفقيه، المفتى، المحدث، المفسر، الأديب، المتكلم، البلاغى

وهو الشيخ الخامس والعشرون من مشايخ الأزهر، وكان مالكي، المذهب تولى المشيخة مرتين: المرة الأولى عام ١٣١٧ إلى عام ١٣٢٠، والمرة الثانية من عام ١٣٢٧ إلى عام ١٣٣٥، ومن تصنيفاته: «حاشية تحفة الطلاب لشرح رسالة الآداب» فى الأدب، و«حاشية على رسالة الشيخ عيش فى التوحيد»، و«شرح نهج البردة»، و«تقرير على السعد»، واسمه سليم بن أبى فراج بن سليم بن أبى فراج البشرى، وكان أبواه متوسطى اليسار ولما بلغ السابعة من العمر توفي والده، وتلقى مبادئ العلم وحفظ القرآن الكريم ببلده، وفى التاسعة من عمره سافر إلى القاهرة لطلب العلم، ونزل على خاله، وقرأ عليه العلوم وروايات القرآن، ثم التحق بالأزهر وتخرج عليه كثيرون من العلماء كالشيخ محمد عرفه، والشيخ محمد راشد، والشيخ البيهونى البيبانى، ومن أمثلة شجاعته واعتزازه بنفسه أنه عقب استقالته ذهب فى اليوم التالى لعزله إلى الجامع الأزهر وقرأ درسى الحديث والتفسير، وحضرهما يومئذ نحو خمسمائة عالم، وكان واسع الاطلاع فى علوم السنة، ونبغ نبوغاً أبلغه درجة السلف الصالحين من رواة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أكبر المناهضين والمنافسين للسيد جمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده، ولما تولى مشيخة الأزهر فى المرة الثانية اشترط ألا يليها إلا إذا أرفه حال العلماء والطلبة ووسع فى أرزاقهم وردت إليهم حقوقهم، فتقرر يومئذ زيادة مرتبات العلماء عشرة آلاف جنيه سنوياً، وصرح لكل عالم بركوب السكة الحديدية بنصف أجرة وكذلك للطلبة فى أيام حضورهم للدراسة وانصرافهم للمساحات، توفي عام ١٣٣٥ وقد حكى أن سبب عزل الخديو له أن الشيخ عين الشيخ

أحمد المنصوري شيخا لأحد الأروقة ولم يكن الخديو راضيا عنه ، فأوعز إلى الشيخ بالعدول عن قراره وإلا عزل فرفض الشيخ فعزله الخديو.

■ المصادر: كنز الجواهر في تاريخ الأزهر، مرآة العصر، والمنظومة الشكرية.

## سليمان دنيا

العلامة، المحقق، المتكلم، الفيلسوف، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٩١٠ في قرية سدود بمحافظة المنوفية واسمه سليمان سيد أحمد دنيا، تخرج في كلية أصول الدين وحصل على العالمية عام ١٩٣٨، ثم حصل على الشهادة العالمية من درجة أستاذ عام ١٩٤٥، وفي عام ١٩٥٠ سافر إلى إنجلترا مبعوثا من الأزهر لدراسة الفلسفة، ثم عادة وعين مدرسا بكلية أصول الدين وانتدب للعمل بالمؤتمر الإسلامي، ثم أصبح رئيسا لقسم العقيدة بكلية أصول الدين عام ١٩٦٦، ووكيلا للكلية عام ١٩٦٧، وقد أعيير في الستينيات للتدريس بجامعة القرويين بالمغرب وجامعة أم درمان في السودان، وفي السبعينيات عمل مديراً للمركز الإسلامي بنيويورك، ثم عمل أستاذا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ثم عاد إلى مصر، وقد حقق كتباً كثيرة للغزالي مثل: مقاصد الفلاسفة، ميزان العمل، معيار العمل، وحقق «التهافت» لابن رشد، واشترك في تحقيق الشفا لابن سينا والمعنى للقاضي عبد الجبار.

ومن مؤلفاته: الحقيقة في نظر الغزالي، التفكير الفلسفي الإسلامي. توفي عام ١٩٨٨.

■ المصادر: سجلات كلية أصول الدين، الأزهر الشريف تاريخه وتطوره، موسوعة

أعلام الفكر الإسلامي (إصدار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية).

## سليمان رصد

العلامة، المؤرخ، الفقيه، المتكلم، أحد أعلام الأزهر

واسمه سليمان بن رصد الحنفي الزياتي، الأزهرى، الشاذلي، ولعله من كفر الزيات، درس العلم بالأزهر الشريف، ومن مشايخه الشيخ مسعود النابلسي الحنفي المتوفى عام ١٣١١هـ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف، وتوفى عام ١٩٢٨.

ومن مؤلفاته: كنز الجواهر في تاريخ الأزهر، المصباح الأزهر في شرح الفقه الأكبر،

نور الإيمان في أحكام الأيمان، اللؤلؤ المكنون في تعرير المأذون.

■ المصادر: فهرس دار الكتب المصرية.

## سليمان العبد

الإمام الكبير، الفقيه، المحدث، الأديب، اللغوى، الشاعر، من كبار علماء عصره، وأصلهم من بيت أمراء معروفين

وهو الشيخ سليمان العبد ابن مصطفى ابن الأمير القره على المشهور بالعبد المهاجر من ديار بكر الشافعى المذهب، ولد فى سنة ١٢٥٨هـ/١٨٤١م فى بلدة شبرا النملة، ونشأ بها، ولما بلغ العاشرة من عمره التحق بالجامع الأحمدي بطنطا، وتلقى العلوم العربية مع تجويد القرآن الشريف.

وبعد أربع سنوات سافر إلى القاهرة والتحق بالجامع الأزهر وتلقى العلم على علماء عصره، كالشيخ إبراهيم السقا، ومحمد الأنبانى شيخ الأزهر، ومحمد الخضرى الدمياطى، وعبيده البلتانى، والأشمونى، وقد برع فى فنون المعقول والمنقول حتى أجازته مشايخه للتدريس بالجامع الأزهر، واشتغل بالتدريس بالأزهر الشريف سنة ١٢٨٤هـ ثم بمدرسة دار العلوم، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر.

■ المصادر: مرآة العصر، صفوة العصر.

## السيد كرويلش

عميد الموسيقيين وأميرهم، وأحد نبلاء عصره، وهو من أبرز الموسيقيين والمغنين فى القرن العشرين الذين تركوا أثراً فى الموسيقى الشرقية

ولد عام ١٨٩٢ بالإسكندرية فى بيئة شعبية، وقد التحق بالكتاب، وكان يردد الأناشيد والمقطوعات الغنائية وهو صغير، ثم انتقل إلى المدرسة، وحفظ القرآن الكريم وجوَّده عندما التحق بالمعهد الدينى بالإسكندرية، إلا أنه فصل من المعهد لعدم تفرغه للدراسة، وكان يعول نفسه بعد وفاة والده وهو فى السابعة من عمره، وعمل ببناءً وهو فى الثالثة عشرة من عمره، واختلط بالمنشدين والمغنين، ثم التحق بفرقة «عطا الله» الذى اكتشف موهبته وأخذته معه إلى الشام ليقوم بأداء الألحان والأغاني التى ينشدها الشيخ سلامة حجازى، وقد صقلته تجربته فى الشام بعد عودته إلى مصر، فعمل فى فرقة «جورج أبيض» الغنائية وفرقة «الريحانى» و«عزيز عيد» و«أمين صدقى» و«بديع خيرى»، وبدأ نجمه يلمع فتعلم

النوتة وأجاد العزف على العود، وبدأت تظهر أشهر أحنائه مثل: «بلادى بلادى لك حبى وفؤادى» ولحن مسرحيات «جورج أبيض» والأوبريتات المشهورة مثل: «العشرة الطيبة» و«شهرزاد» و«الباروكة» التي تعد من أهم أعماله، بالإضافة إلى مئات الأغنيات الشعبية التي تردها الأجيال جيلاً بعد جيل، تزوج أربع مرات، ومات وهو شاب في الحادية والثلاثين من عمره، توفى عام ١٩٢٣.

■ المصادر: أعلام الموسيقى والغناء.

## سيد سابق

الإمام، المفتى، الفقيه الكبير، والمجاهد الخطير، أحد أعلام مصر مؤلف كتاب «فقه السنة»، وهو الكتاب الشهير الصيت الذى طار بسمعة مؤلفه، وله مؤلفات أخرى كثيرة، وكان من الإخوان المسلمين، ويعد كتاب فقه السنة أحد المراجع المعول عليها الآن بين طوائف كثيرة من المسلمين لاستدلاله بالأحاديث الصحيحة، وهو من ضمن مزاياه، وكان يسكن فى مدينة مصر فى الحى السابع، وله ابن يسمى محمد وكان لديه دار للنشر، ولد عام ١٩١٥ بقرية اسطهنا بمركز الباجور بالمنوفية، وحصل على العالمية عام ١٩٤٧، وعمل بالتدريس والوعظ بالأزهر، ثم انتقل إلى وزارة الأوقاف، ثم عمل بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، وتولى رئاسة قسم القضاء بكلية الشريعة، ومن تلامذته الشيخ محمد الراوى والشيخ يوسف القرضاوى، توفى عام ٢٠٠٠.

ومن مؤلفاته: فقه السنة، رسالة فى الحج، رسالة فى الصيام، والربا والبديل.

## سيد شقراً

أحد كبار الأئمة فى عصره، وأحد مفاخر السادة العلماء وكان ممن يكتب فى مجلة نور الإسلام ومجلة الإسلام فى أيام الملك فؤاد والملك فاروق، وهو أحد كبار العلماء فى عصره وله عدة مقالات ومؤلفات منها كتاب فى التوسل والوسيلة، وكان معاصراً للشيخ يوسف الدجوى.

## سيد بن علي المرصفي

الإمام الكبير، الأديب، اللغوي، الناقد، أستاذ الجميع في فن الأدب واللغة، بحيث لم ير مثل نفسه، أحد نبلاء الأعلام

قال عنه تلميذه طه حسين في كتابه «تجديد ذكرى أبي العلاء»: «أستاذنا الجليل سيد بن علي المرصفي أصح من عرفت بمصر فقها في اللغة، وأسلمهم ذوقا في النقد، وأصدقهم رأيا في الأدب في الأزهر، وأكثرهم رواية للشعر لاسيما شعر الجاهلية وصدر الإسلام، كان يدرس الأدب في الأزهر الشريف، وبدأت اختلف إليه ولما أعد السادسة عشرة، فلزمته أربع سنين ما أذكر أني انقطعت عن درسه أو تخلفت عن مجلسه، ولم يقف الأمر بيني وبينه على ما يكون بين الأستاذ والتلميذ من صلة، بل نشأ نوع بيننا من المحبة يشوبها في نفسى الإجلال والإكبار، وفي نفسه العطف والحنان. ويقول عنه أيضا طه حسين في كتابه «الأدب الجاهلي»: «ومذهب القدماء ما كان يمثلته الشيخ سيد المرصفي حين كان يفسر لتلاميذه في الأزهر ديوان الحماسة لأبي تمام أو كتاب الكامل للمبرد أو كتاب الأمل لأبي علي القالي، ينحو في هذا التفسير مذهب اللغويين النقاد من قدماء المسلمين بالبصرة والكوفة وبغداد مع ميل شديد عن النحو والصرف وما ألف الأزهريون من علوم البلاغة، وللشيخ المرصفي تلاميذ كثيرون من أعيان الدهر منهم: شيخ الأزهر محمد مصطفى المراغي وشيخ الأزهر عبد المجيد سليم ومحمد رشيد رضا وشيخ الأزهر مصطفى عبد الرازق، ومن الأدباء مصطفى لطفى المنفلوطي وطه حسين وعبد العزيز البشري وزكى مبارك، ومن اللغويين والمحققين أحمد محمد شاكر، ومحمد محي الدين عبد الحميد، ومن الشعراء علي الجارم، وحسن القاياتي وأحمد الزين.

ويقول زكى مبارك عن أستاذه المرصفي كما ورد في مجلة الرسالة عدد ٣٩٨: كان الشيخ المرصفي أول رجل تسامى إلى نقد مؤلفات القدماء، وكان أول رجل أقر كرسي الأدب بالأزهر الشريف، وكان أول رجل جعل للأديب مكانة بين جماعة كبار العلماء فكان بكل الصفات أوحد عصره بلا جدال، وهو الشيخ سيد بن علي بن حسن المرصفي الشافعي المذهب، وينتهي نسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والمرصفي نسبة إلى بلد مرصفا بجوار بنها، ولد في درب الركاكي بشارع باب البحر بالقاهرة ونشأ بها، وبعد أن تعلم مبادئ العلوم التحق بالجامع الأزهر الشريف، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره، ولما نال

الشهادة عين مدرسا بمدرسة والده عباس، ثم مصححا بدار الكتب المصرية، ومدرسا بالأزهر للغة العربية، ومدرسة بولاق سنة ١٣١٠هـ، وكان أمانًا في اللغة والأدب، وكان المظهر الكامل للأديب المسلم المتدين، أو الصورة السليمة للعالم العربي، وهو الإمام الأوحده لسائر الأدباء ومن الذين حضروا دروسه في الأزهر أو في بيته في آخر عمره، الدكتور طه حسين، والشيخ محمد الغنيمي التفتازاني، والشيخ محمد الخانجي البوسنوي، والشيخ محمود على العشماوي شيخ البيومية، والشيخ أحمد إبراهيم السناري، وكان عضوا في هيئة كبار العلماء ومجمع اللغة العربية، توفي سنة ١٣٤٩هـ ١٩٣١م عن ٧٥ عاما من العمر ودفن في قرافة المجاورين قرب مدفن الخديو توفيق.

#### ومن مؤلفاته:

- ١ - شرح الكامل (٨) أجزاء.
- ٢ - شرح الحماسة، طبع منه جزء أول والباقي مخطوط.
- ٣ - شرح على الأمانى مخطوط.
- ٤ - ديوان شعر مخطوط.
- ٥ - الدر الذى انسجم على لامية العجم.
- ٦ - تحفة العصر الجديد فى الفقه والتوحيد.
- ٧ - القصيدة المرصفة، فى مدح حامى حمى الديار المصرية عرابى باشا وتقع فى ٧٧ بيتا.

■ المصادر: الأهرام، «الأيام» و«الأدب الجاهلى» لظه حسين، «الأعلام للزركلى»، «الشيخ حسين بن أحمد المرصفى» للأستاذ محمد عبد الجواد، النور الأبهى.

